بسم الله الرحمن الرحيم ۰ وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل قلوبنا لاتمام النبي قافيه ۰ واودع البابنا علمي
العروض والقافيه ۰ وامرنا بكامل بسيط الاية الوافره ۰ وتداركنا
بتكاثر الايات المترادفه الزاهرة ۰ والصلاة والسلام علي البحر السريع
ذي الفيض ۰ المنيل جدواه من امله دون غيض ۰ سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه اسباب الهدي ودواير الدين ۰ واوتاد الاسلام واهل اليقين
ما حركت نسمات الاسحار عذبات البان ۰ وما طوي بتغريب الاحبة منهم كبد
كل ولهان ۰ اما بعد فيقول افقر الوري ۰ واحقر عباد من برئ
حسين نجل السيد سليم الدجاني اتاح الله له الاماني ۰ وبصره بعيوب نفسه
وجعل يومه خيرا من امسه ۰ ورقاه واحبابه مراقي السعاده ۰ ورزقه
واياهم الحسني وزيادة ۰ انه لما كان متن الكافي في علمي العروض والقوافي
للعلامة ابي العباس احمد ابي شعيب القناي الشافعي الماهر الاديب ۰
متنا قد حوي فرايد التحقيق ۰ وفرايد التدقيق ۰ واضحي رياض
علم قطوفها دانيه وحدايق فهم بالمحاسن ساميه ومعراجا يرقي به
اوج ذري هذا الفن الطالب وينال بتدبره جل مناه ونيل المآرب
خطر ببالي وعن ۰ ان اقتطف انموذجا لطيفا من يانع ثمار هذا الفن
وانظمه في سلك التصنيف ۰ واجعله حاشية علي هذا المتن الشريف ۰
تبرز ذخاير نوره المخفيه ۰ وترفع مسدول النقاب عن محيا عرايسه المحليه
وتكون تذكرة لنفسي وعملا صالحا بعد موتي وذخيرة في رمسي وطفقت
اقبل علي هذا طورا واعرض طورا ولا ادري اي الامرين احري
ثم ظهر لي ان اصرف عن ذلك زمام العزم ۰ وان ترك ذلك من جملة الحزم
علما مني باني لست ممن يحسن السباحة في هذه البحار والسياحة في هذه
البراري والقفار ۰ وبانه يقال من الف فقد استهدف ۰ فغلبني الكري
فرايت في المنام بعض الجهابذة الاعلام ۰ فحرضني علي ذلك واذن
لي بالشروع في الكتابة ودعا لي بالتوفيق والاصابة ۰ فقوي الباعث
بعد ذلك عندي وانشرح ضميري وخلدي ۰ فشرعت في ذلك ممتدا من
مواد هذا الكتاب ۰ مما كتبه السادة الانجاب كشرح العلامة السجاعي وكشرح
العلامة خليل افندي احسن الله لهما المساعي ۰ وشرح العلامة العمري الفاضل
وشرح العمدة الشيخ العمدة محمد الحنفي الكامل ۰ وشرح العلامة النبتيتي ذي
المحاسن

المحاسن البهيه ومن شراح متن الخزرجيه كشرح شيخ الاسلام ۰ وشرح
العلامة عبد الملك ابن عصام الدين الهمام ۰ وشرح المحقق الدماميني
الودعي وشرح ابي القاسم محمد الغرناطي الالمي وشرح المحقق العلامة
الشيخ الصبان علي منظومته اسكنهما الله حدايق جنته وغير ذلك
مما كتبه الاعلام ۰ وفتح به الفتاح السلام ۰ وقد جاءت بحمد الله روض تحقيق
منه تجتني طلبة علما هذا الفن الزهر ۰ وسلسبيلا عذبا شافيا من
الكدور ومنهجا وسطا يرده المتعطشون ۰ فيحظون باعذب الموارد
قد توشحت ابكار عرايسها بفرايد الفوايد ۰ وانتظمت فقر محاسن هذا
الفن في عقد نضيد يشهد بعلو فضلها كل جهبذ رشيد نفعني الله بها
والمسلمين وجعلها عمدة للافاضل المتدربين ۰ واقر بها عين الودود وحماها
من كل جاهل حسود ۰ يرمقها بعين الازدري والاحتقار ۰ وينكر فضلها
لما قام عنده من الحقد والاشرار قايلا انما هي مجموعة من كلام من تقدم او
تاخر من الاحبار وما دري بان هذا شانهم قديما وحديثا ويغفل عن كرم
ذي الكرم الاكبر وانه غير مقيد بمن تقدم او تاخر ۰ ولا بصغير ولا بكبير
بل هي منح اللطيف الخبير ۰ ولكن اتبع نفسه الامارة والهوي ۰ فصداه عن
عن طريق الهدي فنعوذ بالله من قوم لا يكادون يفقهون حديثا
وقد التزمت فيها عزو ما يحتاج لعزوه من الاقوال لقوله صلي الله عليه
وسلم الدين النصيحة وهذا منها كما نبه عليه النووي في بستان العارفين
حيث قال بعد الحديث المتقدم ومن النصيحة ان تضاف الفايدة الي قايلها
فمن كان ذلك حاله بورك له في علمه وحاله ومن اوهم فيما اخذه من كلام غيره
انه له فهو جدير بان لا ينتفع بعلمه ولم تزل اهل الفضل والعلم علي نسبة
الفوايد الي قايلها نسال الله التوفيق لذلك دايما اه وقال ابن جماعة في
منسكه الكبير وصح عن سفيان الثوري ان نسبة الفايدة الي مفيدها من
الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره
وقال الحافظ السيوطي بركة العلم عزو الاقوال لقايلها لان ذلك من اداء
الامانة وتجنب الخيانة ومن اكثر اسباب الانتفاع بالتاليف اه افاده
شيخنا مجتني الفنون النضر ۰ ورايق المشرب المجهري ۰ ذي التصانيف
المفيدة والاثار الحميدة ۰ شيخنا الشيخ ابراهيم الباجوري كوكب اهل
الفضل والالباب في حاشيته علي منهج الطلاب ومن خطه نقلت متعنا الله

Copyright © King Saud University